

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

# إعرابُ ثلاثينَ سورةً وآيةِ الكرسيِّ مِنَ القرآنِ

تأليفُ

محمدِ بنِ خليلِ البُصرويِّ  
( المتوفى سنة 889 هـ )

دراسة وتحقيق

إعداد

صالح عبد الفتاح حسن الشعراوي

رسالة ماجستير

القدس \_ فلسطين

1425 هـ \_ 2004 م

برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها  
عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

## إعرابُ ثلاثينَ سورةً

وآيةِ الكرسيِّ مِنَ القرآنِ

تأليفُ

محمدِ بنِ خليلِ البُصرويِّ

( المتوفى سنة 889 هـ )

دراسة وتحقيق

إعداد:

صالح عبد الفتاح حسن الشعراوي

بكالوريوس لغة عربية من جامعة الخليل ( الخليل \_ فلسطين )

إشراف:

الدكتور يوسف حسن عمرو

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب في جامعة القدس

القدس \_ فلسطين

ربيع الآخر \_ 1425 هـ

حزيران \_ 2004 م

نُوقِشت هذه الرّسالة يوم الثلاثاء  
بتاريخ: 15 / 6 / 2004 م،  
الموافق: 27 / ربيع الآخر / 1425  
هـ، وأجيزت .

جامعة القدس \_ القدس

1425 هـ \_ 2004 م

سورة التوبة

## ملخص الرسالة

يتناول هذا البحث كتاباً تراثياً في النحو العربي لمؤلفه ( محمد بن خليل البصروي ) المتوفى سنة 889 هـ .

وهو كتاب يتعلق بإعراب القرآن الكريم وقد أسماه "إعراب ثلاثين سورة، وآية الكرسي من القرآن" .

يُعدُّ هذا الكتابُ من الكتب المختصرة الموجزة التي أُلفت في إعراب القرآن الكريم، وقد أراد مؤلفه أن يكون تعليمياً للتدريب، بعيداً عن التعقيد، ومعونةً على جميع ما يرد من القرآن العزيز. أمّا أسلوب البصروي في الإعراب فقد كان سهلاً ممتعاً مؤدياً للغرض بطريقة لا يملها القارئ ولا يسأمها المتعلّم المبتدئ، وهذا هو دأب أسلوب المؤلف في كتبه التي اطلعنا عليها ومنها: كتاب تعليق لطيف على قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري المتوفى سنة 761 هـ، بالإضافة إلى كتاب "شرح الخرجية في العروض" .

أمّا عن مضمون الكتاب فهو كتاب إعراب للسور القصار وهو يشتمل على إعراب ثلاثين سورة من القرآن، بادئاً بسورة الفاتحة ثم ينتقل بعد ذلك إلى سورة الناس منتهياً إلى سورة الطارق، ومُتوجّاً بإعرابه بآية الكرسي، فكان تبريره لاختيار ما أورده من إعراب السور القصار موفقاً .

جمع المؤلف في كتابه هذا بين الدراسة النحوية واللغوية والصرفية والصوتية للسور القرآنية القصيرة، فهو كتابٌ نحويّ قيّم في موضوعه ومضمونه كثني الفوائج، حسن الاختصار .

اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر متنوعة نذكر من أهمها:

- \_ "معاني القرآن وإعرابه" لأبي إسحق الزجاج (ت 311 هـ) .
- \_ "الكشاف" للزمخشري (ت 538 هـ) .
- \_ "التبيان في إعراب القرآن" للعكبري (ت 616 هـ) .
- \_ "الفريد في إعراب القرآن المجيد" للمنتجب الهمذاني (ت 643 هـ) .
- \_ "مغني اللبيب" لابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) .
- \_ "تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب" للدماميني (ت 827 هـ) .

وعندما عزمت بحمد الله وعونه على اختيار الموضوع للحصول على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بجامعة القدس حفظها الله وأدامها معقلاً للغة والعلم والدين، اخترت هذا الكتاب للأسباب التالية:

\_ إنَّ ما دعاني إلى تحقيق هذا الكتاب، إحساسي بأنَّ علينا واجب الإسْ هام في نشر كنوز تراثنا الفكريِّ الدَّفينة لئلاَّ في مجال تخصصه؛ ليتمكَّن الباحثون من الاطِّلاع على تلك الأعمال الخالدة، لينمَّ الانتفاع بها .

\_ علاوة على أنه إضافة إلى مكتبة التراث النَّحويَّة، ونشر لأثر من آثار أحد علمائنا .

ولعلَّه من المألوف أن تواجه محققي التراث بعض الصعوبات التي تعيق عملهم بعض الشيء، من ذلك على سبيل المثال:

\_ صعوبة التنقل والوصول للحصول على المصادر المطبوعة والمخطوطة، والدَّوريات، والرسائل الجامعيَّة نظراً لافتقار مكتباتنا المحليَّة إليها .

\_ قلَّة نسخ الكتاب إذ لا يوجد منه سوى نسخة واحدة، الأمر الذي لم يترك لي مجالاً لإجراء مقابلة بين النسخ المختلفة، أو معرفة بعض الكلمات الغامضة أو غير الواضحة ..

ويتألَّف هذا البحث من قسمين أساسيين هما: قسم الدِّراسة، وقسم التحقيق .

## أولاً: قسم الدِّراسة .

وقد اشتمل على فصلين مقسمين على النحو التالي:

**الفصل الأوَّل:** ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأوَّل: وقد تناول "المحبَّ البُصرويَّ" من حيث: اسمه ونسبه، ومولده، ومكانته العلمية، وصفاته ومذهبه الفقهيِّ، ووفاته .

المبحث الثاني: خصَّص للحديث عن شيوخه وتلامذته .

المبحث الثالث: وقد تناول آثاره ومصنَّفاته .

**الفصل الثاني:** وهو دراسة الكتاب، ويتكوَّن من خمسة مباحث:

المبحث الأوَّل: وقد خصَّص للحديث عن التَّأليف في إعراب القرآن الكريم .

المبحث الثاني: وقد خُصَّص للحديث عن:

\_ منهج المؤلِّف .

\_ موقفه من السَّماع "موقفه من القرآن الكريم، والقراءات القرآنية، والحديث

النبيوي الشريف، وأقوال الصحابة، والشعر، والأمثال ومأثور الكلام" .

\_ موقفه من القياس .

\_ موقفه من مدرستي البصرة والكوفة .

- \_ اعتنائه بالمعنى اللغويّ .
- \_ ترجيحاته، ويتمثل ذلك في الآراء التي رجّحها .
- \_ تعليقاته، ويشمل تعليقه للمسائل النحوية والصرفية وغيرها .
- \_ قيمة الكتاب ومزاياه، وفيه عُرِضت بعض المآخذ التي وقع فيها المؤلف في تأليف كتابه .
- المبحث الثالث: خُصِّص للحديث عن مصادر الكتاب .
- المبحث الرابع: تمّ عقد موازنة بين كتاب ابن خالويه وكتاب البصريّ .
- المبحث الخامس: معالم التحقيق ويشمل:
  - \_ تحقيق عنوان الكتاب .
  - \_ تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .
  - \_ تحقيق نسخة الكتاب المخطوطة .
  - \_ منهج التحقيق .

### ثانياً: قسم التحقيق، ويتضمّن:

- \_ إيراد النصّ مع تحقيقه والتعليق عليه .
- \_ تزويد الكتاب ببعض صَفَحَات المخطوطة من أول المخطوط وآخره .
- \_ فهرسَ فنيّةٍ للآيات القرآنية، والقراءات القرآنية، والأحاديث النبويّة الشريفة، والأقوال، والأشعار، والأعلام، والكتب الواردة في المخطوط، والأمم والقبائل، والأماكن والبلدان، والموضوعات .
- \_ قائمةٌ بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث .

وأخيراً فإنني أملُ أن أكونَ قد وُفِّقْتُ فيما فعلتُ، فأكونُ بذلك قد قدّمت شيئاً أخدم به كتاب الله عزّ وجلّ، وأسديت للعربية خدمةً أعتزُّ بها، راجياً من الله القبولَ والأجرَ والثواب إنّه سميعٌ مجيب الدّعاء .

صالح عبد الفتاح الشعراوي

## Abstract

The present study is concerned with a classical book on Arabic syntax, *Irab Thalatheen Suratan wa Ayata al-Kursi al-Qur'an*, (Syntactic Analysis of Thirty Qur'anic Chapters and al-Kursi Verse) by Muhammad bin Khalil al-Busrawi who died in HA 889 .

The book, one of the concise books written on the analysis of the Holy Qur'an, was meant to be didactic, down-to-earth and supportive for learners of the Holy Book of Islam .

In his works in general and this book in particular, the author's style was found easy, interesting and purpose serving in a way not boring for the readers and the beginners alike .

In the work under study, he syntactically as well as phonologically and morphologically analyses thirty short Qur'anic chapters, or rather suras. He starts with AL-Fateha (The Opening Chapter), moves to Al-Nnas (The People), ends at Attareq (The Night Visitant) and enthrones his analysis with Ayata al-Kursi (Al-Kursi verse) .

This work consists of two main parts: the study and the manuscript verification. The study is divided into two chapters. The first chapter consists of three sections about the author, Al-Muheb al-Busrawi: The first is about his name, lineage, academic status, traits, religious school and death; the second is about his masters and students, and the third is about his books and works. The second chapter is about the book itself; it consists of five sections: the first is about the literature relevant to the syntactic analysis of the Holy Qur'an; the second is about the author's methodology and his position towards the following issues:

- \* The Holy Qur'an, Qur'anic recitals, noble Prophetic Hadith, saws of Prophet Muhammad's companions, poetry, proverbs and aphorisms .
- \* Juristic reasoning [in Islam ] .
- \* School of Basra and Kufa .
- \* His interest in meanings of words .
- \* Opinions he gave greater weight to .
- \* Justifications for many issues pertaining to syntax, morphology, and the like.
- \* The value and the characteristics of the book .

The third section is about the sources and references of the book, and the fourth is a comparison between Al-Busrawi's book and Ibn Khalawyyah's, (died in AH 370).

The fifth is about verifying the book under study in terms of title, authorship, date of writing authorship of the manuscript book, and verification methodology .



The second part of this work, the manuscript verification, includes the following:

- \* Citing the text, verifying it and commenting on it .
- \* Technical indices for Qur'anic verses, Qur'anic recitals, noble Prophetic Hadith, saws, poetry, great figures, books cited in the manuscript, nations and tribes, places and countries, and themes .
- \* Bibliography and references .

Finally, I hope, through this humble endeavor, to serve the Holy Qur'an and the Arabic language .

Saleh A.Sharawi